

مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

—دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3—

**THE CONTRIBUTION OF THE ALGERIAN
UNIVERSITY TO THE SPREAD OF
ENTREPRENEURIAL CULTURE AMONG
UNIVERSITY STUDENTS:
A CASE STUDY OF THE ENTREPRENEURIAL
HOUSE AT THE UNIVERSITY OF ALGIERS 3**

بلحواجب هند*

مخبر الأداء والإدارة والابتكار

مدرسة الدراسات العليا التجارية (القليعة، الجزائر)

h.belhouadjeb@hec.dz

<https://ror.org/05frye867>

تاريخ النشر: 2026/06/22	تاريخ القبول: 2026/06/15	تاريخ الاستلام: 2025/10/14
-------------------------	--------------------------	----------------------------

Abstract:

Abstract: This research paper aims to examine the contribution of Algerian universities to the dissemination of entrepreneurial culture among university students, with particular emphasis on the role of the Entrepreneurial House as a supporting institutional mechanism. The study draws on selected international experiences that have successfully integrated entrepreneurship into university environments in order to foster entrepreneurial awareness and competencies among students.

The findings indicate that, despite the efforts undertaken by Algerian universities to promote entrepreneurial culture through training programs and entrepreneurial support structures, particularly the Entrepreneurial House, these initiatives remain insufficient and require stronger institutional coordination, enhanced governmental support, and more effective implementation strategies. The study further highlights the need to strengthen collaboration between

universities and the socio-economic environment to better prepare students for entrepreneurial engagement.

Accordingly, promoting entrepreneurial culture within Algerian universities is expected to contribute significantly to reducing the gap between higher education institutions and the business environment, while encouraging students to engage in entrepreneurial initiatives and self-employment.

Keywords: Entrepreneurial culture; Algerian university; Entrepreneurial House; entrepreneurship education.

JEL Classification Codes: L19.

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة مساهمة الجامعات الجزائرية في نشر الثقافة المقاولانية لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز بشكل خاص على دور دار المقاولانية باعتبارها آلية مؤسسية داعمة. كما تستند الدراسة إلى مجموعة مختارة من التجارب الدولية التي نجحت في إدماج المقاولانية ضمن البيئة الجامعية بهدف تعزيز الوعي المقاولاني وتنمية الكفاءات الريادية لدى الطلبة. تشير نتائج الدراسة إلى أنه، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات الجزائرية لتعزيز الثقافة المقاولانية من خلال البرامج التكوينية وهياكل الدعم المقاولاني، لاسيما دار المقاولانية، فإن هذه المبادرات لا تزال غير كافية، وتحتاج إلى مزيد من التنسيق المؤسسي، وتعزيز الدعم الحكومي، وتحسين آليات التنفيذ بما يضمن فعالية أكبر. كما تؤكد الدراسة أهمية تعزيز التعاون بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل إعداد الطلبة بصورة أفضل للانخراط في الأنشطة المقاولانية.

وعليه، يُتوقع أن يساهم تعزيز الثقافة المقاولانية داخل الجامعات الجزائرية بشكل كبير في تقليص الفجوة بين مؤسسات التعليم العالي وبيئة الأعمال، مع تشجيع الطلبة على تبني المبادرات الريادية والتوجه نحو العمل الحر.

الكلمات المفتاحية: الثقافة المقاولانية؛ الجامعة الجزائرية؛ دار المقاولانية؛ التعليم المقاولاني.

تصنيفات JEL : L19

1- مقدمة:

السنوات الأخيرة، زاد الاهتمام بموضوع المقاولاتية باعتباره أحد الخيارات المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي تلجأ إليه المؤسسات للتكيف والتلاؤم مع متطلبات المنافسة والتسارع في معدلات تغيير بيئة الأعمال. حيث قامت المنظمات الدولية بالتركيز على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتكوين في مجال المقاولاتية. وقد نبغ ذلك من أهمية معالجة مشكلة البطالة التي أصبحت تعاني منها أغلب دول العالم وفي مقدمتها الدول النامية مما استدعى التركيز على دعم فئة الشباب على تأسيس مشاريع صغيرة ناجحة خاصة بهم بدلا من العمل الوظيفي.

من هذا المنطلق جاءت هذه الورقة البحثية لتقديم مساهمة الجامعة الجزائرية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعية وذلك من خلال إبراز مفهوم الثقافة المقاولاتية وعلاقة المقاولاتية بالجامعة وكيف تساهم هذه الأخيرة في نشر الثقافة المقاولاتية والتطرق إلى بعض الدول التي أعطت أهمية كبرى للنظام التعليمي في جميع مستوياته لزراعة، نشر وتنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها الجامعيين وإسقاط ذلك على دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية باعتبارها آلية تساهم في ذلك.

1-1. الاشكالية

على الرغم من الجهود المبذولة لنشر الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية، من خلال إدراج وحدات التكوين ودور دار المقاولاتية، إلا أنّ مستوى الوعي المقاولاتي لدى الطلبة يبقى متفاوتاً، وقد سعت الجامعة الجزائرية إلى تبني عدة آليات لنشر الثقافة المقاولاتية، إلا أنّ فعالية هذه الجهود لا تزال تطرح العديد من التساؤلات.

. ومن هنا يمكن صياغة الإشكالية كما يلي:

ما مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

أُسئلة فرعية.

للتعمّق في الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الآتية:

ما مفهوم الثقافة المقاولاتية وما أهميتها لدى الطلبة الجامعيين؟

1. كيف تساهم الجامعة : ببرامجها وتكويناتها في نشر الثقافة المقاولاتية؟

2. ما دور دار المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية؟ وما مدى فعاليتها في نشر الوعي المقاولاتي؟
3. ما مدى تأثير التكوين المقاولاتي الجامعي على نية الطلبة في إنشاء مؤسسات ناشئة؟

2-1. فرضيات البحث

يمكن صياغة فرضيات تتماشى مع الإشكالية والهدف من الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

تساهم الجامعة الجزائرية، عبر برامجها التكوينية ودار المقاولاتية، في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتعزيز توجههم نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

فرضيات فرعية:

1. هناك علاقة إيجابية بين إدراج التكوين المقاولاتي في البرامج الجامعية ومستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.
 2. تساهم دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بشكل فعال في نشر الوعي المقاولاتي وتقديم مرافقة محفزة للطلبة.
 3. كلما كان الطالب أكثر تعرضاً للأنشطة المقاولاتية داخل الجامعة (دورات، ورشات، مرافقة)، زادت رغبته في إنشاء مشروع خاص.
- تلعب الخبرات والتجارب المقاولاتية المقدمة داخل الجامعة دوراً مهماً في تغيير نظرة الطلبة نحو خيار العمل الحر بدلاً
4. من التوظيف التقليدي.

3-1. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم دور الجامعة الجزائرية في نشر وتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

- توضيح مفهوم الثقافة المقاولاتية وأهميتها في تعزيز روح المبادرة والعمل الحر لدى الطلبة الجامعيين.
- تحليل العلاقة بين التكوين الجامعي والمقاولاتية، مع إبراز كيفية دمج الثقافة المقاولاتية في البرامج البيداغوجية.
- دراسة مساهمة دار المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية من خلال تحديد دورها، وظائفها، وآليات عملها في مرافقة الطلبة.

تقييم أثر الأنشطة والمبادرات المقاولاتية الجامعية (دورات، ورشات، مسابقات) على مستوى وعي الطلبة ونواياهم في إنشاء مشاريع خاصة.

تسليط الضوء على بعض التجارب الدولية الناجحة في إدماج الثقافة المقاولاتية في الأنظمة التعليمية، واستخلاص الدروس التي يمكن الاستفادة منها في السياق الجزائري.

1-4. منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف المقاربة المختلطة (الكمية والنوعية) بهدف الحصول على فهم أكثر شمولاً لمساهمة الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

ففي الجانب الكمي، تم الاعتماد على استبيان وُجّه إلى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الجزائر 3، بهدف قياس مستوى الثقافة المقاولاتية لديهم، ومدى استفادتهم من أنشطة دار المقاولاتية، وكذا نواياهم المتعلقة بإنشاء مشاريع خاصة.

أما في الجانب النوعي، فقد تم إجراء ست (06) مقابلات شبه موجهة مع فاعلين رئيسيين ذوي صلة بموضوع الدراسة، شملت مدير دار المقاولاتية، ومؤطرين مكلفين بمرافقة الطلبة، إضافة إلى طلبة منخرطين في مشاريع ريادية أو لديهم تجارب في الأنشطة المقاولاتية. وقد استندت المقابلات إلى دليل مقابلة شبه منظم تضمن أربعة محاور رئيسية: تصور الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة، دور دار المقاولاتية، أثر الأنشطة المقاولاتية على الطلبة، والمعوقات والآفاق المستقبلية لتطوير الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

وقد سمح الجمع بين الاستبيان والمقابلات بالحصول على معطيات كمية وكيفية مكملة لبعضها البعض، مما عزز من مصداقية النتائج وساهم في تفسيرها بصورة أكثر عمق

2- الثقافة المقاولاتية

بناء على ذلك تضمنت الورقة البحثية التقسيمات التالية:

- الإطار المفاهيمي للثقافة المقاولاتية؛
- نماذج لأشكال العلاقات بين الجامعات والمقاولاتية؛
- تجارب بعض الدول في تنمية الثقافة المقاولاتية لطلبتها الجامعيين؛
- دار المقاولاتية آلية لنشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية.

2-1. الإطار المفاهيمي للثقافة المقاولاتية:

العديد من الدراسات تناولت تأثير الثقافة على المقاولاتية، فبالنسبة لـ Landes: "إذا كان يتعين علينا أن أتذكر شيء من تاريخ التنمية الاقتصادية فإنّ الثقافة هي التي صنعت كل الفرق". فالمقاولاتية تظل مجال يمارس فيه تأثير الثقافة فهو عمل ثقافي. فمفهوم الثقافة المقاولاتية ارتبط ارتباطا وثيقا بالمؤسسات القائمة وبشخصية الماؤل. كما أنّها تعتبر جزء من الثقافة التنظيمية التي يتم فيها تفضيل البعض من السلوكيات المحددة، حيث نجد أن هذا التعريف حدّد الثقافة المقاولاتية في سياق الأعمال (5, p. 2018, EL MANAZANI & ASLI). وعلى نفس المنوال هناك من حدّد الثقافة المقاولاتية كنوع من الثقافة التنظيمية لكن بوصفها خاصية ومزيج من العوامل التي تشكل شخصية الماؤل.

لقد تمّ تحديد وجهات النظر حول الثقافة المقاولاتية في سياق المؤسسات القائمة التي تحدّد من قابلية تطبيق هذا التصرّو في تنمية الروح المقاولاتية (روح المبادرة) بين أفراد المجتمع. لذلك ولفهم أفضل للثقافة المقاولاتية يمكن القول أنّ المصطلح في حدّ ذاته يتكون من كلمتين أساسيتي وهما "الثقافة" و "المقاولاتية"، وإنّ الفهم الجيد لمعناها يمكن أن يسهم إلى حد كبير في وضع تصور للثقافة المقاولاتية.

يمكن اعتبار الثقافة نظام من الأفكار والمعارف والتقنيات وأنماط السلوك والاتجاهات التي تميز مجتمع ما، كما يمكن اعتبارها ظاهرة اجتماعية، انسانية وجماعية موجودة في كل المجتمعات ومتواصلة

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

على كلّ الأزمنة. فمعظم التعاريف التي جاءت لتعرفها اشتركت في نقطة أساسية وهي ان الثقافة هي من بين خصائص الاتحاد بين الفرد والمجتمع أو الفرد وبيئته، والتي عبر عنها Hofstede بالبرنامج الذهني الجماعي (بدرابي، 2015، صفحة 19).

أما بالنسبة للمقاولاتية فقد قام Wickhman بتعريفه كصفة يصف فيها كيف لرجل الأعمال الالتزام بما يفعله. وتوصل إلى أنّ استخدام هذه الصفة يشير إلى أن هناك أسلوب معين لما يريد المقاول فعله. في حين عرّف Atherton "أن تكون مقاول" هو مثل سلوك يمكن أن يظهر ويتجلى بغض النظر عن طبيعة المساهمة في المنظمة. أما Julien فالأسلوب الخاص بالفرد هو الذي يطور ثقافته المقاولاتية المشبعة بمعتقداته واحتياجاته والسياق الاجتماعي له. حيث أن هناك ارتباط بين السلوكيات الاقتصادية للمقاولين والمجتمع، وهو ما يفسر تأثيرهم وتأثيرهم بكيفية تطوّر بيئتهم. فنظام القيم في المجتمع له أهمية كبيرة في الطريقة التي يتم التعبير فيها في ذلك المجتمع. أي أن نظام القيم يعتبر المفسر الأساسي لسلوك المقاولين. مثلاً في Québec، اعتمدت وزارة التعليم والترفيه والرياضة تعريف للثقافة المقاولاتية غير مرتبط بالمؤسسة (ASLI & EL MANAZANI, 2018, p. 6):

تتكون الثقافة المقاولاتية من صفات ومواقف تعبر عن الرغبة في القيام بما نريد فعله وتنفيذه: الثقة في النفس، التحفيز، بذل الجهد، الشعور بالمسؤولية، المبادرة، المثابرة، التضامن، روح الفريق، الصبر والإلحاح". وتوصلت إلى أنّ هذه الثقافة تعبر عن الإرادة والرغبة في المشاركة الكاملة في مشروع ما وتنفيذه.

قام J.P Sabourin et Y.Gasse بوضع نموذج يلخص مفهوم الثقافة المقاولاتية، من خلال إبرازه للمراحل التي تقود لظهور المقاولين بين فئة المتعلمين وبالأخص الذين تابعوا تكوين في مجالات المقاولاتية للفرد والإمكانيات المقاولاتية. أما عن العوامل المؤثرة في هذا النموذج فهي تنقسم إلى (الجودي، 2015، صفحة 15، 16):

- **المسبقات:** تمثل مجموعة من العوامل الشخصية والمحيطية المشجعة على ظهور الاستعدادات للفرد. حيث لاحظ الباحثان بأن الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانية مقاولاتية أكبر مقارنة مع الآخرين.
- **الاستعدادات:** هي مجموعة من الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول. وتتمثل فالمحفزات، المواقف، الأهلية والفائدة المرجوة والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.
- **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع:** يكون ذلك تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الايجابية وعوامل الانقطاع (عدم الاستمرارية). حيث كلما زادت كثافة

الدوافع المحركة تَشَجَّعَ الفرد أكثر على خلق المشاريع، لأن الأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر يحتاجون إلى دوافع محركة اخف. أي أن هناك علاقة عكسية بين كثافة الدوافع المحركة وتشجيع الفرد على خلق المشاريع.

2-2. نماذج لأشكال العلاقات بين الجامعات والمقاولاتية:

حسب Schimtt et all فإن العلاقة بين الجامعة والمقاولاتية تستطيع أن تأخذ عدة أشكال انطلاقا من المعنى الذي تتبناه كل دولة. حيث قام Schimitt بتحديد ثلاثة مستويات للعلاقة بين الجامعة والمقاولاتية وذلك على أساس درجة التكامل بين المقاولاتية والبيئة الجامعية والتي تعرف بـ "3I" والمتمثلة في (SCHMITIC, 2005, pp. 29-30):

2-2-1. التهيئة L'Initialisation:

يظهر التوافق بين الجامعة والمقاولاتية غالبا من بداية العلاقة من خلال الالتزام القوي للدولة بتطوير آليات للمقاولاتية في البلاد. حيث يتم دمج الجامعة في هذه الآليات الجديدة وتنفيذ الإجراءات (التدريب، تقديم المشورة...) والوسائل (الأساتذة، الباحثين والمحليلين...) من أجل تعزيز المقاولاتية داخل الجامعات.

2-2-2. إضفاء الطابع المؤسسي L'Institutionnalisation:

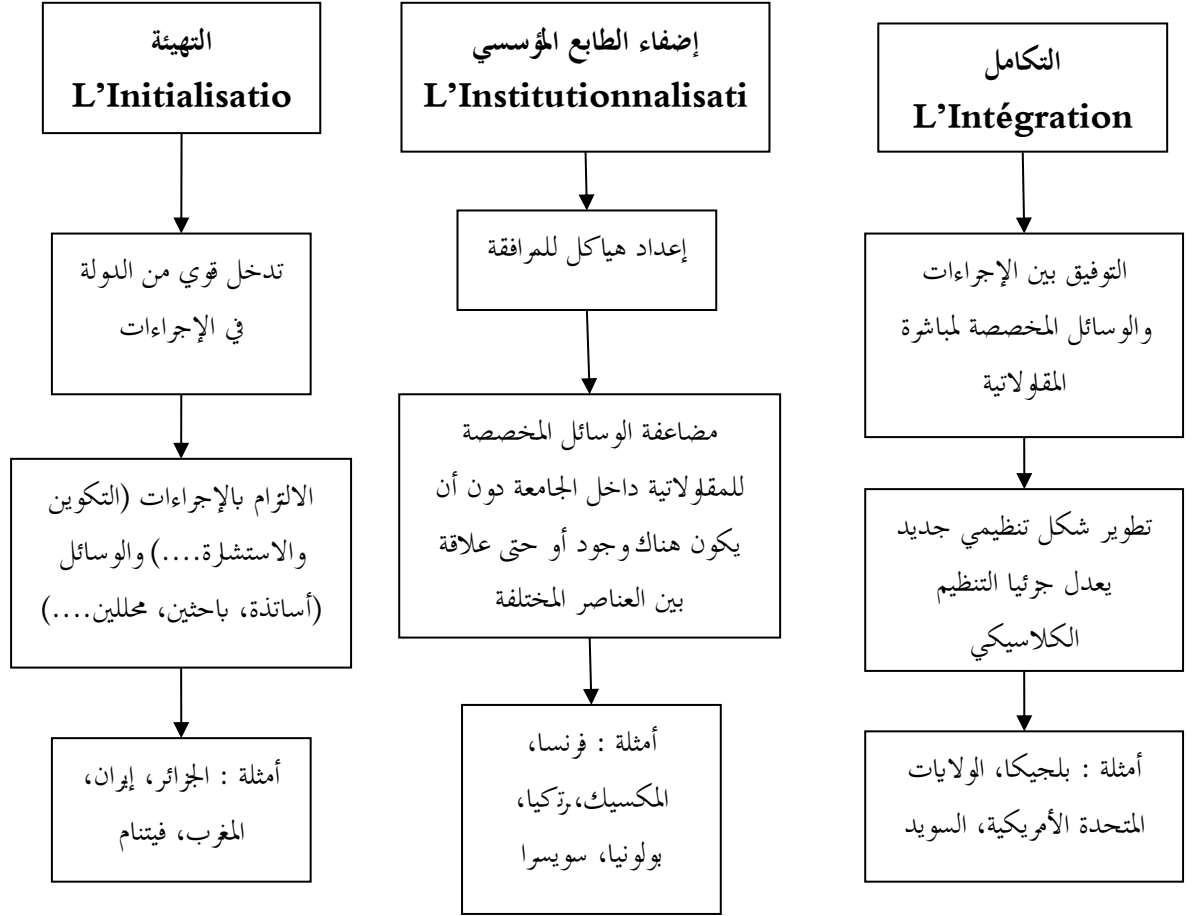
إضفاء الطابع المؤسسي عندما "ترسخ المقاولاتية بصورة دائمة داخل الجامعة". في بعض الأحيان، يكون من خلال إنشاء هياكل المرافقة والدعم المخصصة للبحث في المقاولاتية والإبداع وابتكار الأعمال، وعلى الرغم من إنتشار هذه المبادرات إلا أنها في بعض الأحيان، لا تحقق بالضرورة النتائج المرغوب بها. لأنها لم تصمم بطريقة صحيحة. وفي هذه المرحلة من العلاقة لا تزال الدولة حاضرة بقوة ولا سيما من خلال الدعم المالي لهذه الهياكل.

2-2-3. التكامل L'Intégration:

يحدث هذا النموذج عندما يتم دمج المقاولاتية بشكل كامل في البيئة الأكاديمية. ولتحقيق هذه الدرجة من العلاقة، كان من الضروري وضع إجراءات لربط مختلف الهياكل والبرامج المبرمجة للمقاولاتية داخل الجامعة.

من خلال المستويات الثلاثة للعلاقة بين الجامعة والمقاولاتية التي وضعها Schmitt et al يمكن استخراج ثلاثة نماذج للعلاقة بين الجامعة والمقاولاتية والمتمثلة في (EL OUAZZANI, KOUBA, & YASSINE, 2014, pp. 18-19):

الشكل البياني رقم 01: الأشكال الثلاثة للعلاقات بين الجامعة والمقاولاتية



Source: EL OUAZZANI K et KOUBA S et YASSINE S, "L'enseignement de l'entrepreneuriat dans l'université", 12^{ème} Congrès international francophone en entrepreneuriat et PME, 2014, P. 19.

2-2-4. النموذج التطبيقي L'Initialisation / Modèle de :réalisation

تهدف الإجراءات المتخذة في هذا النموذج إلى تعزيز تنفيذ مشاريع المقاولاتية من خلال تعزيز مهارات صاحب المشروع. هذا النموذج يقوم على مقارنة داخلية : فمن الناحية العملية تتميز المقاولاتية بشكل رئيسي من خلال العلاقة بين صاحب المشروع والمشروع ، والتي تترجم إلى إنشاء برامج مقاولاتية والتدريب على أدوات الأعمال (نماذج الأعمال Canevas) وجلسات المتابعة التي يشرف عليها الأساتذة والمهنيون المعينون. يمكن القول أن الجامعة في هذا النموذج تتدخل فقط في العملية المقاولاتية من خلال تدريب أصحاب المشاريع.

2-2-5. النموذج التقييمي Modèle de la valorisation / L'Institutionnalisation

دور الجامعات المدرجة في هذا النموذج هو التشجيع والمساهمة في إنشاء مشاريع أعمال مصممة من داخل الجامعة وتقديم الدعم التقني لها لتحقيقها خارج الجامعة. وللقيام بذلك تساعد الجامعات على تطوير هياكل مخصصة للمقاولاتية مثل حاضنات الجامعات أو مراكز أبحاث مقاولاتية. إذن فالجامعة تلعب في هذا النموذج دور الوساطة بين العالم الأكاديمي والنسيج الاقتصادي.

2-2-6. النموذج التصميمي Modèle de la valorisation / L'Institutionnalisation

على عكس النماذج السابقة، فهذا النموذج لا يسعى إلى تشجيع المشاريع السابقة فحسب بل يسعى أيضا إلى جلب مشاريع جديدة إلى الجامعة. من أجل ذلك، يقوم هذا النموذج بمحاولة تقسيم برامج التكوين والبحث ونشر مفهوم المقاولاتية في تخصصات أخرى على غرار تخصص المقاولاتية والإدارة. ولذلك فإن هذا النموذج يعتبر أكثر طموحا مقارنة بالنماذجين السابقين. بمعنى أنه يركز على إصلاح شامل للتنظيم الكلاسيكي للجامعة، فهذه الأخيرة لا تلعب دور المرافق فحسب بل دور المبادر أيضا.

2-2-7. تجارب جامعات بعض الدول في تنمية الثقافة المقاولاتية:

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

تعتبر الجامعة المحرك الأساسي للتنمية بأبعادها الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية. حيث تركز أغلب الدول المتقدمة على كيفية ترقية الجامعة لتستجيب لمختلف التحديات باعتبارها المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية. ومصدرا من مصادر توليد القدرات البشرية الكفؤة التي تساهم في خدمة الاقتصاد والمجتمع. ومن بين البلدان التي ساهمت جامعاتها في تنمية الثقافة المقاولاتية نذكر:

- التجربة اليابانية:

بالنسبة للتجربة اليابانية قامت اليابان بإصلاح النظام التعليمي ككل وإنشاء علاقات بين الجامعات من خلال التحالف فيما بينها وبين قطاع الأعمال، فالجامعات اليابانية تقوم بتطوير برامجها التعليمية ومواردها البشرية وربط المخرجات الجامعية بسوق العمل بعيدا عن تدخل الدولة والأجهزة الحكومية. وتمكنت من إبرام اتفاقيات مع قطاع الأعمال أنشأت بموجبها منظمات مقاولاتية لجيل الشباب، كما اتجهت إلى وضع المعايير لتحقيق الجودة التعليمية التي تعزز الإبداع والابتكار والريادة، ما ساهم في خلق جيل جديد من المبتكرين والمقاولين (الباجوري، 2017، صفحة 17).

- التجربة الأمريكية:

إذا نظرنا إلى النظام التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية، فنلاحظ أن الجامعات الأمريكية تقدم برامج تعليمية في تخصص المقاولاتية. واتجهت الكثير من الجامعات في العالم إلى إتباع هذا النهج. كما اتجهت الجامعات الأمريكية إلى تنظيم مسابقات لتشجيع دور المقاولاتية بين الطلاب، فمثلا يقدم معهد Massachusetts جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي للباحثين والطلاب المتميزين في مشروعات المقاولاتية، وتمنح جامعة Yale الأمريكية جوائز بنفس القيمة، بالإضافة إلى تدعيم الفائزين من خلال الدعم التكويني والمتابعة. كما أنها تسعى بشكل مستمر نحو تعزيز المقاولاتية من خلال إقامة أسبوع للمقاولاتية كل عام بهدف تحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي من خلال الفعاليات والمبادرات، مثل خطط العمل والمسابقات والمحاكاة، وورش العمل المختلفة. وإلى جانب ذلك، تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلاب من خلال تفاعلهم مع الأساتذة، وذلك بهدف استكشاف قدرات الطلاب المقاولاتية (الباجوري، 2017، صفحة 18).

- التجربة البريطانية:

أنشأت المملكة المتحدة برامج تعليمية للمقاولاتية في العديد من الجامعات، مع تركيزها على نقل المعرفة والتكنولوجيا في جميع مراحل التعليم، بهدف تعزيز وتدعيم قدرات الطلاب في مرحلة مبكرة من عمرهم على ممارسة المقاولاتية. ومن هذه الجامعات التي طورت تعليم المقاولاتية جامعة Sheffield التي جعلت تعليم المقاولاتية برنامج دراسي أساسي من برامجها الدراسية، مع ربطه بالعلوم والهندسة، والعمل على نشر ثقافة المقاولاتية من خلال الجوانب العلمية للبحث العلمي للحصول على المعرفة (الباجوري، 2017، صفحة 19).

كما أنشأت الحكومة البريطانية المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية لتعزيز وتدعيم ثقافة المقاولاتية في بريطانيا، وإقامة شراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، وعملت حملات لتعزيز مفهوم المقاولاتية لدى الشباب، بهدف إنشاء جيل مبتكر ويتميز في أعماله. كما خصصت حوالي 30 مليون جنيه إسترليني لدعم 12 مركز مقاولاتي في بداية القرن 21، بهدف تأسيس مراكز مقاولاتية لتسويق الأبحاث وتبني المقاولاتية العلمية ودمج ثقافة المقاولاتية في البرامج الدراسية، وقامت بإضافة 10 مليون جنيه إسترليني لتعزيز النجاحات في المراكز المقاولاتية (الباجوري، 2017، صفحة 19).

- التجربة الأردنية:

بذلت الحكومة الأردنية جهوداً حقيقية في دعم وتعزيز المقاولاتية. من خلال تأسيس جمعية الرواد الشباب عام 1998، كمؤسسة غير ربحية تهدف إلى إيجاد مقاولين شباب والعمل على تعزيز قدراتهم من خلال التعليم والتدريب والدعم لرفع مستوياتهم. كما قامت بإنشاء مركز الملكة رانيا للمقاولاتية عام 2004 كمنظمة غير حكومية غير ربحية لدعم النمو الاقتصادي من خلال توفير الخدمات اللازمة لتنمية المقاولاتية وتسويق التكنولوجيا، وتوجيه جهود المركز نحو طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرات الشخصية، وتقديم الاستشارات لتطوير الروح المقاولاتية (الباجوري، 2017، صفحة 22).

- التجربة السعودية:

اتجهت السعودية نحو تدريس مقررات المقاولاتية في مراحل التعليم المختلفة للتعليم العالي في المعاهد والجامعات، بهدف غرس مفاهيم المقاولاتية في نفوس الطلاب، ونشر الثقافة المقاولاتية لتكون العماد لنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأن العنصر البشري أهم عامل في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة (الباجوري، 2017، صفحة 23).

2-2-8. دار المقاولاتية آلية لنشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

يعد التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لنشر الثقافة المقاولاتية وروح الإبداع، إذ يجب أن تتضمن المقررات الدراسية ما يكفل تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة الجزائرية دورا هاما في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدرّس المفاهيم العلمية التي تبني عليه (بن قدور و بالخير، 2017، صفحة 353، 354).

على غرار العديد من دول العالم، تم إنشاء أول دار مقاولاتية على مستوى التراب الوطني بجامعة منتوري، قسنطينة سنة 2007 (معراج و عبيدي، 2016، صفحة 117)، بعدها تم تعميمها خلال سنة 2013 على مستوى جميع المؤسسات الجامعية وذلك بعد التجربة الناجحة التي حققتها بجامعة منتوري بالشراكة مع جامعة L'Université Pierre Mendès France de Grenoble ومنذ هذا التعميم وصل عددها على المستوى الوطني إلى 58 دار مقاولاتية (لوالبية، طعيبة، و جودي، 2019، صفحة 174).

يمكن اعتبار دار المقاولاتية في الجزائر "نقطة للالتقاء بين الجامعة الجزائرية والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ، هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث أفكار إبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع والابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة ومنحهم فرصة لإنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية." وتحت دار المقاولاتية على أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف للقيم المقاولاتية تدريجيا للطلبة الجامعيين، العمل على توفير الوسائل الضرورية التي تساهم من تنمية أفكارهم والتي تمكنهم من البدء في مغامرة إنشاء مؤسسة، ولهذا الغرض فإن دار المقاولاتية عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح بتشجيع روح المبادرة والوعي لإنشاء مؤسسات جديدة (بوطورة، قرامطية، و سمايلي، 2019، صفحة 189).

حيث تعمل دار المقاولاتية في الجامعات الجزائرية على التكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذلك التكفل بتدريس مقياس المقاولاتية في كل التخصصات الجامعية. فهي بمثابة أداة مناسبة لغرس قيم المقاولاتية والتعريف بالإجراءات التي يجب على الطلبة الجامعيين اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. لذلك يجب أن تتوفر بما على الأقل ما يلي (بوطورة و هواري، 2018، صفحة بدون صفحة):

- مهارات التدريس ذات كفاءات لتوعية الطلبة الجامعيين والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة.

- امتلاك القدرة لدى المكونين على بعث مهارات المرافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل بشكل صريح ومباشر وواضح بالنسبة لصاحب المشروع.
- الإمكانات التدريبية لتطوير أعضاء دار المقاولاتية من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار.
- المهارات الفنية والعلمية الكافية لتهيئة الطلاب لإنشاء المشاريع الصغيرة الناجحة وتقليل العوائق أمامهم.

3- الجانب التطبيقي للدراسة :

مقدمة الجانب التطبيقي

اعتمدت الدراسة على تحليل فعلي لمدى مساهمة الجامعة الجزائرية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها، من خلال دراسة حالة دار المقاولاتية على مستوى جامعة الجزائر 3 - كلية العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 2025/2024.

مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة: حوالي 7,500 طالب في الكلية.
- العينة: تم اختيار 200 طالب بطريقة عشوائية (من تخصصات: تسيير، مالية، محاسبة، اقتصاد).
- عدد الاستبيانات المسترجعة: 173 استبياناً صالحاً للتحليل.

ادوات جمع البيانات

أ. الاستبيان

تضمّن ثلاثة محاور:

1. مستوى الثقافة المقاولاتية
2. مدى الاستفادة من دار المقاولاتية
3. نية إنشاء مشروع خاص

ب. مقابلات نصف موجهة

تم إجراء 6 مقابلات مع:

- مدير دار المقاولاتية
- مؤطرين
- طلبة رواد أعمال (بدأوا مشاريع صغيرة)

ج. دليل المقابلة شبه المنظمة

- **المحور الأول:** تصور ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة
- كيف تُعرّف ثقافة ريادة الأعمال في السياق الجامعي الجزائري؟
- برأيك، ما هو دور ريادة الأعمال في المسيرة الأكاديمية للطلاب؟
- هل تعتقد أن الطلاب على دراية كافية بروح ريادة الأعمال؟ ولماذا؟
- **المحور الثاني:** دور مركز ريادة الأعمال
- ما هو الدور الرئيسي لمركز ريادة الأعمال في الجامعة؟
- ما هي أنواع الأنشطة المقدمة للطلاب (التدريب، ورش العمل، الدعم، المسابقات، الإرشاد)؟
- كيف تُقيّم مشاركة الطلاب في أنشطة ريادة الأعمال؟
- ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه الإشراف على الطلاب أو دعمهم؟
- **المحور الثالث:** الأثر على الطلاب
- بحسب خبرتك، هل تؤثر أنشطة ريادة الأعمال على نوايا الطلاب في إنشاء مشاريع؟
- ما هي مهارات ريادة الأعمال التي لاحظتها لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة المقدمة؟
- هل هناك أمثلة لطلاب نجحوا في تحويل فكرة إلى مشروع ملموس؟
- **المجال الرابع:** المعوقات وآفاق التحسين
- ما هي أبرز العقبات التي تحد من فعالية مركز ريادة الأعمال؟

- ما هي التدابير التي توصون بها لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة؟
- كيف يمكن تعزيز التعاون بين الجامعة والجهات المعنية الاجتماعية والاقتصادية لدعم رواد الأعمال الطلاب؟

ى. نتائج المقابلات شبه الموجهة

أتاح التحليل النوعي للمقابلات التي أجريت مع مسؤول بيت المقاولاتية، والمشرفين، والطلبة المقاولين، استخلاص عدة توجهات بشأن دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية.

في البداية، يتفق الأشخاص الذين تمت مقابلتهم على الاعتراف بأن الثقافة المقاولاتية بدأت تدريجياً في الترسخ داخل الجامعة الجزائرية، خاصة بفضل إدخال وحدات تعليمية مرتبطة بالمقاولاتية وإنشاء فضاءات دعم مخصصة. غير أن العديد من المشاركين يرون أن هذه الثقافة لا تزال غير راسخة بشكل كافٍ في الممارسات الجامعية، وغالباً ما تقتصر على بعض التخصصات أو المبادرات الظرفية.

بخصوص دور بيت المقاولاتية، تظهر المقابلات أنه يشكل آلية مؤسسية هامة للتوعية والمرافقة. ويؤكد المشرفون الذين تمت مقابلتهم أن الورشات، والأيام الدراسية، والتكوينات تساهم في تنمية مهارات الطلبة المتعلقة بالإبداع، وتطوير أفكار المشاريع، وفهم آليات التمويل. غير أنهم يعترفون أيضاً أن نسبة المشاركة لا تزال محدودة نسبياً، وذلك بسبب نقص التواصل وضعف انخراط جزء من الطلبة.

أشار الطلبة الذين تمت مقابلتهم إلى أن مشاركتهم في الأنشطة المقاولاتية مكنتهم من اكتساب معرفة أفضل بمراحل إنشاء المؤسسة، خاصة في المجالات المرتبطة بدراسة الجدوى، والتسويق، وعرض المشروع. وأكد بعض الطلبة أن هذه التجارب عززت ثقتهم بأنفسهم ورغبتهم في التوجه نحو العمل الحر بدلاً من الوظيفة التقليدية بأجر.

من جهة أخرى، تبرز النتائج النوعية عدة معوقات تحد من فعالية بيت المقاولاتية. ومن بين الصعوبات الأكثر تكراراً نجد: غياب المتابعة بعد التكوينات، عدم كفاية الإمكانيات المادية، غياب حاضنات أعمال تعمل بكامل طاقتها داخل بعض الجامعات، فضلاً عن العقبات الإدارية والمالية التي يواجهها الشباب حاملو المشاريع.

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

في الختام، يوصي الأشخاص الذين تمت مقابلتهم بتعزيز الشراكات بين الجامعة والمؤسسات التمويلية وهيئات التمويل، وإدماج التعليم المقاولاتي بشكل أكثر منهجية في المقررات الجامعية، بالإضافة إلى وضع أجهزة إرشاد (mentorat) لضمان مرافقة مستدامة للطلبة المقاولين.

تؤكد هذه النتائج النوعية بشكل عام النتائج الكمية التي تم الحصول عليها عبر الاستبيان، خاصة فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي للأنشطة المقاولاتية الجامعية على تطوير الثقافة المقاولاتية ونية إنشاء المشاريع لدى الطلبة

4- النتائج الميدانية :

أ- وصف العينة

النسبة	العدد	الجنس
64.7/	112	اناث
35.3/	61	ذكور
النسبة	العدد	المستوى
18.5/	32	سنة اولى
26/	45	سنة ثانية
33.5/	58	سنة ثالثة
22/	38	ماستر

ب- نتائج المحور الأول: مستوى الثقافة المقاولاتية

سؤال :

هل تعرف مفهوم المقاولاتية؟

• نعم: 82%

• لا: 18%

سؤال :

هل تمتلك فكرة مشروع؟

• نعم: 41%

• لا: 59%

متوسط تقييم الثقافة المقاولاتية: من 5

3.42 / 5 → مستوى متوسط مائل إلى الجيد.

ج. نتائج المحور الثاني: الاستفادة من دار المقاولاتية

نسبة المشاركة	نشاط دار المقاولاتية
37/	ورشات التكوين
42/	الايام الدراسية والملتقيات
21/	مسابقات احسن فكرة مشروع
48/	لم يشارك في اي نشاط

52% من الطلبة شاركوا في نشاط واحد على الأقل.

مدى رضا المشاركين (من 5):

• 4.1 للورشات

• 3.8 للمرافقة الفردية

• 3.2 للمسابقات

د. نتائج المحور الثالث: نية إنشاء مشروع

• 53%: يرغبون بإنشاء مشروع خلال 5 سنوات.

• 22%: يفكرون في ذلك لكن دون خطة واضحة.

• 25%: يفضلون التوظيف.

تأثير التكوين المقاولاتي:

• 67% أكدوا أن التكوين شجّعهم على التفكير في مشروع خاص.

• 58% قالوا إن تجربتهم مع دار المقاولاتية حسّنت مهاراتهم (التسويق، دراسة الجدوى، العرض Pitch).

اختبار الفرضيات تحليل إحصائي.

الفرضية 1: وجود علاقة بين المشاركة في أنشطة دار المقاولاتية ومستوى الثقافة المقاولاتية.

→ تم حساب معامل الارتباط $Pearson = 0.62$

الدلالة: قوية وإيجابية

النتيجة: الفرضية صحيحة

الفرضية 2: تأثير برامج دار المقاولاتية على نية إنشاء مشروع.

→ معامل $Pearson = 0.54$

دلالة متوسطة - إيجابية

النتيجة: الفرضية صحيحة

الفرضية 3: كلما زاد التعرض للتكوين المقاولاتي زادت الرغبة في العمل الحر.

→ معامل الانحدار 0.47

النتيجة: الفرضية مقبولة

5- مناقشة النتائج

1. تُظهر النتائج أن الطلبة يعانون من نقص في الثقافة المقاولاتية الأساسية رغم إدراج وحدات التكوين في المناهج.
2. دار المقاولاتية تلعب دورًا فعالًا لكن غير كاف، خاصة أن حوالي نصف العينة لم تشارك في أي نشاط.
3. الطلبة الذين شاركوا في الأنشطة أبانوا عن مستوى أعلى في الوعي المقاولاتي.
4. نية إنشاء مشروع لدى الطلبة مرتفعة نسبيًا (53%) لكنها غير مدعومة بخطط واقعية.
5. غياب المتابعة بعد الورشات يُعد نقطة ضعف ذكرها المؤطرون.

6- استناداً إلى النتائج الميدانية للدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية

التوصيات تطبيقية

1. إلزامية إدماج مادة المقاولاتية في كل التخصصات.
2. تعزيز التواصل بين دار المقاولاتية والطلبة (منصات، حملات تعريفية).
3. إنشاء حاضنات مشاريع داخل الجامعة للطلبة أصحاب أفكار المشاريع.
4. توفير تمويل أولي Micro-finance بالتعاون مع ANGEM و ANSEJ سابقاً.
5. ربط الطلبة برواد أعمال ناجحين لإلهامهم وتوجيههم.
6. متابعة الطلبة بعد التكوين عبر نظام mentoring لمدة 6 أشهر.
7. تعزيز آليات التعريف بدار المقاولاتية داخل الجامعة، وذلك بالنظر إلى أن 48% من أفراد العينة لم يشاركوا في أي نشاط من أنشطتها، مما يشير إلى محدودية الوصول إلى هذه الخدمات أو ضعف الترويج لها.
8. تعميم الأنشطة المقاولاتية على مختلف التخصصات والمستويات الجامعية، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة المشاركين في الأنشطة المقاولاتية يتمتعون بمستوى أعلى من الوعي والثقافة المقاولاتية مقارنة بغير المشاركين.

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

9. تطوير برامج مرافقة مستمرة للطلبة بعد انتهاء الدورات التكوينية، نظراً لأن المقابلات شبه الموجهة كشفت عن وجود نقص في المتابعة اللاحقة للتكوينات، وهو ما يحد من تحويل الأفكار إلى مشاريع فعلية.
10. توجيه برامج دار المقاولاتية نحو الجوانب التطبيقية أكثر من الجوانب النظرية، خاصة في مجالات إعداد مخطط الأعمال، دراسة الجدوى، التسويق، والبحث عن مصادر التمويل، استجابة لحاجات الطلبة التي أظهرتها نتائج الاستبيان والمقابلات.
11. إنشاء شبكة تعاون دائمة بين دار المقاولاتية والفاعلين الاقتصاديين وهيئات التمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة، بهدف توفير فرص حقيقية للطلبة الراغبين في تجسيد مشاريعهم، خصوصاً وأن أكثر من نصف أفراد العينة أبدوا رغبة في إنشاء مشاريع خاصة مستقبلاً.
12. استحداث نظام للإرشاد والتوجيه المقاولاتي (Mentorat) يشرف عليه رواد أعمال وخبراء اقتصاديون، من أجل مرافقة الطلبة أصحاب الأفكار المبتكرة وتقوية ثقتهم في إمكانية النجاح في العمل الحر.
13. اعتماد مؤشرات دورية لتقييم أثر أنشطة دار المقاولاتية على الطلبة، مثل عدد المشاركين، وعدد المشاريع المتولدة عن الأنشطة، ومستوى تطور النية المقاولاتية، بما يسمح بتحسين البرامج بناءً على نتائج موضوعية .

7- النتائج:

- من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الورقة البحثية توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:
- عقد برامج تدريبية وورشات عمل داخل الجامعة لزيادة وعي الطلبة الجامعيين بالثقافة المقاولاتية وأهميتها، والنتائج الإيجابية التي يمكن الوصول إليها من خلال العمل المقاولاتي؛
 - تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة الجامعيين، وتوجيههم لدراسة التجارب الناجحة للمقاولين من الجزائر أو من البلدان الأخرى؛
 - ضرورة وجود مؤسسات خاصة بتمويل المشروعات المقاولاتية بدون / أو بفائدة منخفضة جداً لمساعدة الشباب المقاولين على مواصلة النجاح، خاصة في الخطوات الأولى من تأسيس المشاريع، حيث نجد أن معظمها تعترضه صعوبات وتحديات في بدايتها كالتسويق، التوزيع والتمويل؛
 - تنظيم مسابقات داخل الجامعات لأفضل مشروع خاص بكل جامعة، وتنظيم مسابقة وطنية لجائزة سنوية من طرف الدولة بين الجامعات لأفضل مشروع ريادي للشباب على مستوى

الوطن. وتوسيعها لتكون على مستوى المغرب العربي على المدى المتوسط ثم على المستوى العربي وعلى المستوى العالمي على المدى الطويل؛

8- الخاتمة:

تلعب الجامعة الجزائرية دور هام للترويج للمقاولاتية من خلال تكوين باحثين ومقاولين في المقاولاتية، فهذه الأخيرة ليست ممارسة بقدر ما هي فضاء تعليمي متعدد التخصصات، له تأثير إلى حد كبير على مواقف الطلبة ودوافعهم لاختيار مهنتهم المستقبلية. لكن هذا لا يكفي بل يجب أن يتعدى دورها إلى بناء علاقات مثمرة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين من مقاولين بشكل مستمر. والمبادرة في نشر قيم الإبداع وبناء الثقافة المقاولاتية والرفع من مستوى الوعي في المجتمع من خلال توعيته بأهمية هذا المفهوم.

حيث نجد أن أكثر التجارب فاعلية هي تلك التي تميزت بنشر الثقافة المقاولاتية من خلال مؤسساتها التعليمية، سواء المعاهد أو الجامعات التي تشجع المقاولين وتدعم مشروعاتهم، كما أنها تقوم بإدخال المقررات الخاصة بتدريس المقاولاتية في برامج تعليمية كاملة لتعليم المقاولاتية، واعتبار بعض الجامعات المقاولاتية من بين الميادين التي يتم التخصص فيها والتي تمنح فيها درجات علمية، ليس في التعليم العالي فقط، بل جعلته في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لغرس مفهوم المقاولاتية في نفوس الأطفال والشباب في مرحلة مبكرة، كما قدمت حملات إعلامية منظمة لدعم ثقافة المقاولاتية لدى جميع أفراد المجتمع ولم تقتصر على فئة محدّدة.

تبين من خلال هذه الدراسة، التي جمعت بين الجانب النظري والتحليل الميداني، أنّ الجامعة الجزائرية تُعد فاعلاً مهماً في مسار ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، إلا أنّ مساهمتها لا تزال تحتاج إلى مزيد من التعزيز والتفعيل. فقد أظهر الجانب النظري أهمية المقاولاتية باعتبارها آلية استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودور المؤسسات الجامعية في نشرها من خلال البرامج البيداغوجية، الأنشطة التكوينية، ودور دار المقاولاتية كفضاء مخصّص للمرافقة والتحسيس.

أما من خلال الجانب التطبيقي، فقد كشفت النتائج الميدانية أنّ مستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة متوسط، مع وجود رغبة معتبرة في إنشاء مشاريع خاصة، غير أنّها غالباً غير مدعّمة بمعارف تطبيقية أو مرافقة فعّالة. كما بيّنت الدراسة أنّ الطلبة الذين شاركوا في أنشطة دار المقاولاتية أظهروا مستوى أعلى من الوعي المقاولاتي ونية أقوى في خوض تجربة ريادة الأعمال، مما يؤكد فعالية هذه الآلية رغم محدودية انتشارها.

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية ودالة بين التكوين والأنشطة المقاولاتية وبين ارتفاع مستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، بما يدعم صحة فرضيات الدراسة. ورغم ذلك، اتضح وجود عدد من التحديات، مثل ضعف التواصل المؤسسي، قلة المشاركة الطلابية، غياب المتابعة، وغياب الحاضنات الفعلية داخل الجامعة. ختاماً، يمكن القول إنّ الجامعة الجزائرية تمتلك مقومات قوية للاضطلاع بدور محوري في تنمية روح المبادرة لدى الطلبة، إلا أنّ تحقيق هذا الهدف يتطلب مقاربة أكثر شمولاً تركز على تحديث البرامج التكوينية، تنشيط دور دار المقاولاتية، تعزيز الشراكات مع الفاعلين الاقتصاديين، وتوفير بيئة حقيقية حاضنة لمشاريع الطلبة. وبذلك يمكن للمقاولاتية الجامعية أن تتحول من مجرد نشاط تكويني إلى رافعة حقيقية لخلق مؤسسات ناشئة تساهم في التنمية الاقتصادية وتقلل من معدلات البطالة بين الشباب.

المراجع:

1. أ. بن قدور، م. بالخير، "أهمية نشر ثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تامنغست، عدد 11، 2017، ص ص. 343-356.
2. خ. عبد الوهاب الباجوري، ص. العامري، ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي، اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية، مصر، 2017.
3. س. بدروي، "ثقافة المقاول لدى الشباب المقاول"، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.
4. ف. الزهراء بوطورة، أ. هواري، "أهمية ودور المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية بجامعة تبسة"، ملتقى وطني حول الجامعة المقاولاتية بعنوان: التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2018، بدون صفحة.
5. ف. بوطورة، ز. فرامطية، ن. سمالي، "دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية"، جامعة البليدة 2 البليدة، مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01، ص ص. 176-195.
6. ف. لوالبية، م. س. طعيبة، م. ع. جودي، "دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي - جامعة الجلفة أنموذجاً"، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 04، العدد 02، 2019، ص ص. 169-180.
7. م. الجودي، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
8. ن. معيزي، خ. بوزرب، "دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي - قراءة في تجارب دولية"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، جامعة الجزائر 3 الجزائر، المجلد 20، عدد 03، 2017، ص ص. 53-71.

9. هـ. معراج، ف. عبيدي، "دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال (جامعة الجلفة نموذجاً)"، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، مجلد 07، عدد 11، 2017، 2016، ص ص. 107-126.
10. بوحفص، س.، وقويدر، م. (2024). "دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر". مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 9، العدد 1، ص ص. 45-63.
11. بن عيسى، أ.، ومرابط، ن. (2023). "التعليم المقاولاتي وأثره في تنمية النية الريادية لدى طلبة الجامعات الجزائرية". مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 11، العدد 2، ص ص. 118-136.
12. زروقي، م.، وعبدون، س. (2022). "مساهمة دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 4، ص ص. 77-95.
13. عريبي، ف.، وبن بلس، ر. (2021). "دور الجامعة في تطوير روح المبادرة لدى الشباب الجامعي في ظل الاقتصاد المعرفي". مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 12، العدد 1، ص ص. 91-110.
14. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية (2023). الدليل الوطني للمقاولاتية والابتكار في مؤسسات التعليم العالي. الجزائر.
15. OECD (2023). Entrepreneurship Education and Skills Development. Paris: OECD Publishing.
16. UNESCO (2022). Entrepreneurship Education in Higher Education: Global Perspectives and Future Directions. Paris.
17. Fayolle Alain, A., & Gailly, B. (2024). "Entrepreneurship Education Research: New Trends and Future Challenges". Entrepreneurship Education Journal, 7(1), pp. 1-18.
18. Krueger Norris, N. (2023). "Entrepreneurial Intentions and Higher Education: Contemporary Perspectives". Journal of Small Business Management, 61(4), pp. 1450-1472.
19. Liñán Francisco, F., & Nabi, G. (2022). "The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intentions: A Systematic Review". Education and Training, 64(5), pp. 689-710.
20. Nabi, G., Liñán, F., Fayolle, A., Krueger, N., & Walmsley, A. (2021). "The Impact of Entrepreneurship Education in Higher Education: A Systematic Review and Research Agenda". Academy of Management Learning & Education, 20(2), pp. 1-28.
21. European Commission (2023). Entrepreneurship Competence Framework (EntreComp): Updated Guidelines for Higher Education. Brussels.
22. Ajzen, I. (1991). The Theory of Planned Behavior. Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50(2), 179-211.
23. Fayolle, A. & Gailly, B. (2015). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Attitudes and Intention.
24. EL OUAZZANI K.. et KOUBA S. et YASSINE S, "L'enseignement de l'entrepreneuriat dans l'université", 12 ème Congrès international francophone en entrepreneuriat et PME

25. SCHMITIC C, "Université et entrepreneuriat, un panorama international", Université et entrepreneuriat une relation en quete de sens , Paris: In: Schmit C (éd), 2005.
26. Ajzen I 1990 .The theory of planned behavior.Organizational Behavior and Humen Decision Processes 50 ,2 ,179-211
27. Cazaubiel, A. et al. (2025). "Quelle stratégie pédagogique d'enseignement de l'entrepreneuriat pour la mobilisation des étudiants ?" *Recherches en Sciences de Gestion*, 3, pp. 85-112.
28. Hägg, G. & Gabrielsson, J. (2025). "Histories of entrepreneurship education". *Entrepreneurship & Regional Development*. Taylor & Francis.
29. Ullah, R. et al. (2025). "Factors influencing entrepreneurial intentions of international and local university students". *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 14. Springer.
30. Alarelli, L. et al. (2025). "Is it the time to reshape entrepreneurship education? State-of-the-art and future directions". *International Entrepreneurship and Management Journal*. Springer. [Revue systématique de la littérature et analyse bibliométrique sur l'éducation entrepreneuriale]

الملاحق

ملحق رقم (01): استبيان الدراسة

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات اللازمة لإنجاز دراسة علمية حول دور الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. نؤكد لكم أن المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

أولاً: البيانات الشخصية

1. الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى
2. المستوى الدراسي ☐ :السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ ماستر
3. التخصص ☐ :علوم التسيير ☐ العلوم المالية والمحاسبة ☐ العلوم الاقتصادية ☐ تخصص آخر..... :

ثانياً: المحور الأول – مستوى الثقافة المقاولاتية

4. هل تعرف مفهوم المقاولاتية؟ ☐ نعم ☐ لا
5. هل سبق لك دراسة مقياس أو وحدة تعليمية مرتبطة بالمقاولاتية؟ ☐ نعم ☐ لا
6. أعتقد أن إنشاء مشروع خاص يمثل فرصة مهنية جيدة ☐ .أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
7. أمتلك معلومات كافية حول خطوات إنشاء مؤسسة ناشئة ☐ .أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
8. أتمتع بالقدرة على اكتشاف الفرص الاستثمارية وتحويلها إلى مشاريع ☐ .أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
9. هل لديك فكرة مشروع ترغب في تجسيدها مستقبلاً؟ ☐ نعم ☐ لا

ثالثاً: المحور الثاني – الاستفادة من دار المقاولاتية

10. هل سمعت من قبل عن دار المقاولاتية في الجامعة؟ ☐ نعم ☐ لا
 11. هل سبق لك المشاركة في أحد أنشطة دار المقاولاتية؟ ☐ نعم ☐ لا
- إذا كانت الإجابة نعم، حدد النشاط ☐ :ورشات تكوينية ☐ أيام دراسية وملتقيات ☐ مسابقات ☐ أحسن فكرة مشروع ☐ مرافقة فردية ☐ أخرى..... :
12. أرى أن الأنشطة التي تنظمها دار المقاولاتية مفيدة للطلبة ☐ .أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

13. ساهمت أنشطة دار المقاولاتية في تطوير معارفي حول ريادة الأعمال □. أوافق بشدة □
أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة
14. ساعدتني أنشطة دار المقاولاتية على اكتساب مهارات جديدة (دراسة الجدوى، التسويق، إعداد خطة الأعمال □. (...أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة
15. ما مستوى رضاك عن خدمات دار المقاولاتية؟ □ مرتفع جداً □ مرتفع □ متوسط □ ضعيف □ ضعيف جداً

رابعاً: المحور الثالث - نية إنشاء مشروع خاص

16. أرغب في إنشاء مشروع خاص بعد التخرج □. أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة
17. أفكر جدياً في إنشاء مؤسسة خلال السنوات الخمس القادمة □. أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة
18. شجعتني التكوين المقاولاتي داخل الجامعة على التفكير في إنشاء مشروع خاص □. أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة
19. أفضل العمل الحر على العمل الوظيفي التقليدي □. أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

خامساً: سؤال مفتوح

20. ما هي أهم الإجراءات التي تقترحها لتعزيز الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية؟

.....
.....

شكراً لكم على تعاونكم ومساهمتمكم في إنجاح هذه الدراسة

ملحق رقم (02): دليل المقابلة شبه الموجهة

عنوان الدراسة: مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3

أولاً: معلومات عامة عن المبحوث

الصفة □ : مدير دار المقاولاتية □ مؤطر/مرافق □ طالب مشارك في أنشطة دار المقاولاتية □
طالب صاحب مشروع

سنوات الخبرة (إن وجدت).....:)

التخصص.....:

ثانياً: أهداف المقابلة

تهدف هذه المقابلة إلى جمع بيانات نوعية حول دور الجامعة الجزائرية ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والتعرف على أهم الآليات المعتمدة، والصعوبات التي تواجهها، وكذا اقتراح سبل تحسين فعاليتها.

ثالثاً: محاور المقابلة

المحور الأول: واقع الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة

1. كيف تقيّم مستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟
2. ما مدى اهتمام الطلبة بريادة الأعمال وإنشاء المشاريع الخاصة؟
3. هل تعتقد أن البرامج التعليمية الحالية تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية؟ كيف ذلك؟
4. ما هي أهم القيم والمهارات المقاولاتية التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة؟

المحور الثاني: دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية

5. ما هو الدور الذي تؤديه دار المقاولاتية داخل الجامعة؟
6. ما هي أهم الأنشطة والخدمات التي تقدمها للطلبة؟
7. كيف يتم استقطاب الطلبة للمشاركة في الأنشطة المقاولاتية؟

-دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر 3-

8. ما مدى إقبال الطلبة على البرامج التكوينية وورشات العمل المنظمة؟

9. ما هي النتائج التي لمستموها من خلال هذه الأنشطة؟

المحور الثالث: أثر الأنشطة المقاولاتية على الطلبة

10. هل تساهم الأنشطة التكوينية في تعزيز رغبة الطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة؟

11. ما هي المهارات التي يكتسبها الطلبة من خلال المشاركة في أنشطة دار المقاولاتية؟

12. هل توجد نماذج ناجحة لطلبة تمكنوا من تجسيد أفكارهم في مشاريع فعلية؟

13. كيف تؤثر هذه الأنشطة على توجه الطلبة نحو العمل الحر مقارنة بالوظيفة التقليدية؟

المحور الرابع: التحديات وآفاق التطوير

14. ما هي أهم الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية في أداء مهامها؟

15. ما هي العوائق التي تحد من مشاركة الطلبة في الأنشطة المقاولاتية؟

16. كيف يمكن تعزيز التعاون بين الجامعة والهيئات الاقتصادية والمالية لدعم المشاريع

الطلابية؟

17. ما هي الإجراءات التي تقترحونها لتحسين فعالية دار المقاولاتية ونشر الثقافة المقاولاتية

داخل الجامعة؟

رابعاً: ملاحظات الباحث

.....

شكراً جزيلاً لكم على تعاونكم ومساهمتمكم في إنجاح هذه الدراسة .